

02 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة) 02 (الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء وشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا. واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق - 00:00:08 كن علينا والحاضرين وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولحاضرين والمستمعين يا ارحم الراحمين 00:00:28 مين قال الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب في بقية رسالته الى عبد الله ابن سحيم مطوع - 00:00:49 اهل المجمعية قال فيها رحمة الله وقال ايضا اي ابن القيم رحمة الله بالكلام على هذه القصة يعني قصة وفاة طائف لما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم -

اخذ مال اللات وصرفه في المصالح قال ومنها جواز صرف الامام الاموال التي تصير الى هذه الطواغيت في الجهاد ادي ومصالح المسلمين فيجب عليه ان يأخذ اموال هذه الطواغيت التي تساق اليها ويصرفها على الجندي - 00:01:06

قاتللة ومصالح الاسلام كما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم اموالا اللات باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:34

نعم المال مال الله سبحانه وتعالى ويصرف في طاعة الله عز وجل بالدعوة الى التوحيد وازالة الشرك والبدع والمحاثات هذا اساس الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ولا تبقى هذه الامور الشركية - 00:01:56

ساعة واحدة لان الرسول صلى الله عليه وسلم بدأ بها املا بقوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى الكنم الذكر وله الانشى لانهم يقولون الملائكة بنات الله قال الله جل وعلا الكنم الذكر وله الانشى - 00:02:28

يعني الذي لا ترضونه يجعلونه لله وهو الاناث واما الذكور تعزون بها وتعزونها وتبكونها نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله قال ابن القيم رحمة الله وكذلك الحكم في وقفها والوقف عليها باطل - 00:02:57

وهو مال ضائع في صرف في مصالح المسلمين نعم مع هدم هذه الاوثان المبنية على القبور وازالة هذا الشرك الاموال التي بذلت لها هذا مال الله سبحانه وتعالى فيؤخذ ويصرف - 00:03:24

بمصارف في مصارف اهال الدين والدعوة الى الى التوحيد وعبادة الله عز وجل فلا يترك هذا المال لانه مال الله سبحانه وتعالى فيؤخذ ويصرف في الدعوة الى دين الله وتوحيده - 00:03:53

دعوة الى عبادته نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فان الوقف لا يصلح الا في قربة وطاعة لله ورسوله فان الوقف لا يصلح الا في قربة وطاعة الله ورسوله - 00:04:19

فلا يصح على مشهد ولا قبر يسرج عليه ويعظم وينذر له ويعبد من دون الله. هذا مما لا يخالف الف فيه احد من ائمة الدين ومن اتبع سبiliهم. انتهى كلامه رحمة الله - 00:04:41

هذا كلام ابن القيم رحمة الله فان هذا اولى ما يصرف فيه المال وهو مال الله جل وعلا عاد الى اولياء الله فيصرفونه في طاعة الله سبحانه والدعوة اليه وما يقرب الى الله - 00:04:59

سبحانه وتعالى فهو فيه وال فيه هو الشيء الذي يعود الى اصله يعود الى اصله مثل الاموال التي تغنم الجهاد في سبيل الله تصرف في

طاعة الله عز وجل نعم الله اليك - 00:05:23

قال الشيخ محمد عبد الوهاب رحمة الله فتأمل كلام هذا الرجل الذي هو من اهل العلم وهو ايضا من اهل الشام كيف صرخ انه ظهر في زمانه في من يدعى الاسلام في الشام وغيرها عبادة القبور - 00:05:50

والاشجار والاحجار التي هي اعظم من عبادة اللات والعزى او مثله فهذا الرجل الشامي كلامه واضح بما يجب الاموال التي توقف على هذه المشاهد لانها تصادر وتصرف في بالدعوة الى التوحيد - 00:06:11

والى عبادة الله سبحانه وتعالى لانها فيه والفيم هو الذي يعود فهي عادت الى العصر الذي يصلح لها وهو الدعوة الى التوحيد واقامة دين الله سبحانه وتعالى ولا تترك بابا هؤلاء المشركين - 00:06:47

يستمرون بالاستعانة بها على الشرك والدعوة الى الشرك نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وان ذلك اي الشرك ظهر ظهورا عظيما حتى غلب الشرك على اكثربالنفوس وحتى صار الاسلام غريبا بل اشتدت غربته - 00:07:18

نعم لما فقدت الدعوة الى التوحيد قبل مجيء الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله الى هذه البلاد وانعم الله بدعوته على اهل الدين واهل العقيدة ونصرهم الله عز وجل - 00:07:49

على اعدائهم من المشركين فان هذا من اكبر العبر ومن اوضح الطرق للدعاة الى الله عز وجل ان يبدأوا به وان يصدروا هذه الاموال التي جعلت لهذه القبور لان هذه القبور اصبحت مثل الذات - 00:08:15

والعزى والرسول صلى الله عليه وسلم لما جاهد المشركين واستولى على اموالهم صرفاها في الدعوة الى الله وطاعة الله فعادت الى الاصل التي اوجدها الله من اجله وهذه المصلحة فوق كل مصلحة - 00:08:45

نعم احسن الله اليكم قال الشيخ رحمة الله وحتى صار الاسلام غريبا بل اشتدت غربته اين هذا؟ من قول صاحبكم لاهل الوشم في كتابه لما ذكروا ان في بلدانكم شيئا من الشرك يأبى الله ان يكون ذلك في المسلمين - 00:09:13

يعني يقصد اه ابن موسى نعم الموسى هذا من علماء الضلال من اهل مجد ومن دعوة الشرك فهو يحسن للناس ما هم يعني يحسن لمن للجهال يحسن لهم الشرك وامور الشرك - 00:09:36

وان تبقى الاموال آبايدي هؤلاء الدعاة الى الشرك واهل الظلال فهذا من دين الجاهلية ولا يجوز للقائم على الدعوة الى الله ان يبقيها بابا لهم ولو ولو لحظة واحدة لان لا يستعينوا بها - 00:09:59

على اصدار الشرك الى الناس والدعوة اليه وما يعظمونه ويعتقدونه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وكلام هؤلاء الائمة من اهل المذاهب الاربعة اعظم واعظم واضم مما قال ابن عيدان وصاحبه في اهل زمانهما - 00:10:27

افترى هؤلاء العلماء اتوا فرية عظيمة ومقالة جسمية هؤلاء العلماء الذين انكروا الشرك ودعوا الى التوحيد ايعتبرهم ابن سحيم يعتبرهم انهم ظلوا الطريق واصطأوا حاش وكلا انهم على الطريق الصحيح - 00:10:55

الذى جاءت به الرسل وخاتمه خصوصا خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم فانه اول ما بدأ بانكار الشرك وابطال الدعوة اليه ودعوة الناس الى التوحيد - 00:11:27

الخالص لله عز وجل فما هي دعوة الانبياء والمرسلين من قبله عليهم الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فهذا ما يسر الله نقله من كلام اهل العلم على سبيل العجلة - 00:11:53

فان تتأمله تأملها جيدا واجعل تأملك لله مستعينا بالله من اتباع الهوى يوصي الشيخ رحمة الله هذا العالم بان يسلك هذا الطريق الصحيح في بدعوته الى الله وفي الاموال التي تؤول اليه - 00:12:16

من اموال من الاموال التي تصرف اسأءات في في اسس الشرك آبا الشرك بالله عز وجل هذا مسلك شرعي صحيح وهو مسلك الانبياء جميعهم عليهم الصلاة والسلام فان الله بعثهم - 00:12:44

وامرهم ان يبدأوا بالدعوة الى توحيد وابطال الشرك والرد على اهله حتى تستقيم الملة ملة التوحيد كما قامت على ايدي الانبياء السابقين وقامت على عهد رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:13

فإن أول ما بدأ به عليه الصلاة والسلام الدعوة إلى توحيد وابطال الشرك وعبادة الله الامر بعبدا الله عز وجل والامر باقامة الدين على الحنيفية السمحاء ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:13:40

نعم بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام وال المسلمين وجعل ما تقدمونه في ميزان حسناتكم يوم تلقونه انه ولني ذلك وال قادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:14:09